

سورة الفاتحة

عبدالعزيز الراجحي

سورة الفاتحة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين. اما بعد فان سورة الفاتحة اعظم سور القرآن وقد ورد في فضلها احاديث كثيرة. ولهذه السورة العظيمة اسماء منها الحمد والصلوة وذلك لما جاء في الحديث القديسي ان الله تعالى يقول قسمت الصلاة بيني -

00:00:01

ان عبدي نصفين ولعبدي ما سألت. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين. قال مجدني -

00:00:31

Ubdi و قال مرة فوض الي عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت. فاذا قال اهنا

00:00:51

الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم -
Wala al-pala'in qal ha la ubdi wal-ubdi ma sa'la. Fasmaha salatun banaha rukn fi salatun labd minhu. Flu aqthar 'alayha fi salatun sath salatuhu

00:01:11

bxalaf ghayra. Watsami am al-Qur'an wam al-kتاب. Fal-urab tsmi shay'u alzi le ahsan wal-wahidah wal-kafayah
tawabit am fakadlik al-fatihah tsmi am al-Qur'an lan mu'ani al-Qur'an tرجع اليها وتسما ايضا السبع المثاني والشفاء والرقية والواقعية والكافية
وغيرها. وتعدد الاسماء يدل على عظمته مسمى لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور مثلها. فجميع ما في الكتب المنزلة
من المعاني دمعت في القرآن -

00:01:34

وجميع ما في القرآن جمع في الفاتحة وجميع ما في الفاتحة جمع في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وما بلغت هذه السورة هذه
المنزلة الا لما اشتغلت عليه من الالهيات واثبات النبوة والتوكيد والمعاد -

00:02:05

اخلاص العبادة لله عز وجل. والرد على اهل البدع وتقسيم الناس الى الذين انعم الله عليهم والمغضوب عليهم ولا الضالين. وهي سورة
mekkiya kama جاء في الصحيح انها نزلت. وان النبي صلی الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة -

00:02:25

وقراءة الفاتحة ركنا في كل ركعة في الصلاة فرضا كانت او نافلة. وسواء اكان المصلي منفردا او وهي على المأمور واجب مخفف
يسقط مع الجهل والنسيان ونحو ذلك. ولا تصح صلاة لا تقرأ فيها فاتحة -

00:02:45

الكتاب والاستعاذه هي طلب العود والالتقاء الى الله تعالى مما يخافه الانسان. وقد ورد الامر بالاستعاذه بعدة ايات في القرآن وهي
مستحبة كما عليه جمهور العلماء عند كل قراءة في الصلاة وخارجها. الا ان في -

00:03:05

تكفي ان يستعيذ في الركعة الاولى والصواب ان البسمة اية مستقلة في اول كل سورة فليس من الفاتحة ولا من غيرها وهي بعض
ايات من سورة البقرة وبالاجماع. وذلك قوله انه من سليمان وانه باسمه -

00:03:25

الله الرحمن الرحيم. ويشرع ذكر البسمة في بداية كل قول وعمل. حيث اشتغلت على ذكر اسم الله الذي لا معبود حق سواه واشتملت
ايضا على ذكر بعض صفاته الحسنة. فهو الرحمن الرحيم الذي يفيض بالنعم الجليلة عامها -

00:03:45

وخاصية على خلقه واسم الله الراجح انه مشتق وهو مأخوذ من التأله اي التعبد والتنسك واسم الله علم على الرب سبحانه وتعالى ولا
يسمي به الا هو سبحانه وتعالى. وكذلك الرحمن -

00:04:05

الرحمن الرحيم من اسماء الله تعالى الحسنة وهم اسمان مشتقة بدلان على الرحمة والرحمن اسم قاص بالله تعالى لا يطلق على
غيره. واما الرحيم فهو اسم مشترك يطلق على الله وعلى غيره. وقد جاء في حدث -

00:04:24

ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت قراءة رسول الله صلی الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن

الرحيم. مالك يوم الدين يقطع قراءته اية اية. تعني انه صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

فكان يقي على رؤوس الاية بل اولى القطع ولا بأس بالوصل وفق الله الجميع لطاعته. ورزق الله الجميع العلم والعمل الصالح صلى الله
وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:05:06